

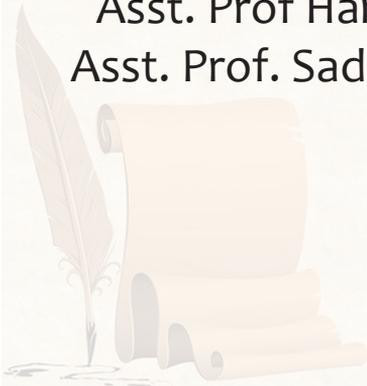


فاعلية إستراتيجية استمطار الأفكار في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة في مادة النقد الأدبي

أ.م.د. حامد عبد إبراهيم الزهيري
م.د. صادق جعفر عبد الله الحسيني

The Effectiveness of the Brainstorming Strategy
in Developing Critical Thinking Skills among
University Students in Literary Criticism

Asst. Prof Hamid Abdul Ibrahim Al-Zuhairi
Asst. Prof. Sadiq Jaafar Abdullah Al-Hussaini



ملخص البحث

هدف البحث إلى تعرف (فاعلية استراتيجية استمطار الأفكار في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة في مادة النقد الأدبي)، ولتحقيق ذلك فقد اختار الباحثان المنهج التجريبي منهجاً ملائماً لبحثهما، وكانت جامعة ديالى مكاناً لإجراء البحث واختاروا طلبة الجامعة بوصفهم مجتمعاً للبحث، وتم اختيار (العينة البحثية) من طلبة الجامعة قسم اللغة العربية المرحلة الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)، وتم الاختيار بصورة قصدية للعينة، وقد تكونت من المجموعتين وكان عدد الأولى (٥٠) طالباً وطالبة، وتمثلت بالمجموعة التجريبية، والأخرى وعددها (٤٨) طالباً وطالبة تمثلت بالمجموعة الضابطة، وبعد عملية الاستبعاد أصبح العدد الكلي للمجموعة الأولى التجريبية (٤٨) طالباً وطالبة وللمجموعة الثانية الضابطة (٤٥) طالباً وطالبة، وتمت المكافأة بعدد من المتغيرات، واختار الباحثان اختبار تنمية مهارات التفكير الناقد أداة للبحث، الذي تكون من (أربعين فقرة اختبارية) من الاختيار من المتعدد، وتم تطبيقه يوم الأحد الموافق (٢٠٢٣ / ١٢ / ٣)، وبعد اكتمال التجربة تمت معالجة الإحصائيات، وأظهرت وجود فرق دال، ولصالح المجموعة الأولى التجريبية في ضوء النتائج استنتج الباحثان مجموعة استنتاجات منها أن (إستراتيجية استمطار الأفكار) هي إستراتيجية فعالة في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم اللغة العربية في جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية، كما أوصى الباحثان مجموعة توصيات منها يمكن اعتماد (استراتيجية استمطار الأفكار) في تدريس مادة النقد الأدبي وباقي فروع اللغة العربية الأخرى، كما اقترح الباحثان مجموعة مقترحات منها إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي في فروع اللغة العربية الأخرى ومراحل دراسية أخرى مثل الابتدائية والإعدادية والمواد الأخرى مثل (التاريخ والجغرافية وعلم النفس).



Abstract

The aim of the research was to identify (the effectiveness of the brainstorming strategy in developing critical thinking skills among university students in the subject of literary criticism). To achieve this, the researchers chose the experimental method as an appropriate method for their research. The University of Diyala was the place to conduct the research, and they chose university students as a research community. The (research sample) was chosen from the university students of the Arabic Language Department, third stage, for the academic year (2022-2023). The sample was chosen intentionally, and it consisted of two groups. The first group consisted of (50) male and female students, and represented the experimental group, and the other group consisted of (48) male and female students, and represented the control group. After the exclusion process, the total number of the first experimental group became (48) male and female students, and for the second control group (45) male and female students. The reward was done with a number of variables. The researchers chose the test of developing critical thinking skills as a research tool, which consisted of (forty test par-



agraphs) of multiple choice, and it was applied on Sunday (12/3/2023). After After completing the experiment, the statistics were processed, revealing a significant difference in favor of the first experimental group. In light of the results, the researchers concluded that the "brainstorming strategy" is an effective strategy for developing critical thinking among students in the Arabic Language Department at the University of Diyala, College of Education for Human Sciences. The researchers also recommend that the "brainstorming strategy" could be adopted in teaching literary criticism and other branches of the Arabic language. The researchers also proposed a set of proposals, including conducting studies similar to the current research in other branches of the Arabic language and at other educational levels, such as elementary and middle school, and other subjects such as history, geography, and psychology.

Keywords: Brainstorming Strategy - Criticism



الفصل الاول

مشكلة البحث:

ان المعاناة الكبيرة للطلبة في مادة الأدب والمشاكل الرئيسة التي تواجههم في الدراسة توزعت في ظل الكثير من التعليقات والآراء، ولكن نتائج الدراسات في السنوات الاخيرة تعالت فيها الكتابات لكبار الباحثين، وحددت اهمها في اللغة العربية، وهي المواد التي يُصعب على الباحثين والمتعلمين فهمها كونها تحتاج الى اساتذة اكفاء، ولديهم الخبرة العلمية الكافية لا يصلح هذه المادة، وان الشكاوى الكثيرة من الطلبة عن مواد اللغة العربية عامة، ومواد الادب بصورة خاصة، واهمها مادة (النقد الادبي) التي تحتاج استاذ لديه مهارة عالية واطلاع في تقديم المادة العلمية لإيصال الفكرة عن كل موضوع دراسي، وهذا ما اكده كبار الاساتذة منهم د. طه حسين، وهو الذي قد بُحَّ صوته قبل الكثير من العقود، وقال مقولته الشهيرة "ان درس الأدب

بكل فنونه لم يتقدم وتأخر تأخرًا منكرًا" (حسين، ١٩٨٩: ٧٦).

ويواجه تعليم مادة النقد الأدبي في الجامعة بصورة خاصة مجموعة من المشكلات منها:

١- عدم كفاية المحتوى الدراسي: حيث يركز تدريس هذه المادة الادبية على شرح المصطلحات والنظريات النقدية دون إتاحة المناسبة للطلبة، لإمكانية تطبيق هذه المفاهيم على بعض من النصوص الأدبية.

٢- عدم الكفاية في التدريب العملي: حيث يعتمد النقد على مهارات التفكير النقدي والتحليل فقط، وهذه المهارات لا يمكن ان تكتسب بالحفظ والتلقين، وانما تحتاج إلى التدريب المستمر للمتعلمين.

٣- عدم وجود المعايير العلمية لمادة النقد الادبي: حيث لا توجد معايير واضحة لتقييم مهارات النقد الأدبي لدى الطلبة هذا يؤدي إلى تفاوت كبير في مستويات أداء الطلبة، مما يصعب على الأساتذة قياس تقدمهم وتحديد



نقاط قوتهم وضعفهم.

٤- عدم وجود استراتيجيات حديثة للتدريس: يواجه أساتذة النقد الأدبي تحديات كبيرة في التواصل مع الطلبة، وذلك بسبب اختلاف الخلفيات الثقافية للأساتذة، فضلاً عن صعوبة لغة النقد الأدبي نفسها، هذا يؤدي إلى صعوبة فهم الطلبة للمفاهيم النقدية، وضعف تفاعلهم مع الأساتذة في الفصل الدراسي الواحد (الجبوري، ٢٠٠٢: ٢٣٣).

وأشارت (الوائلي، ١٩٩٦) ان السبب الرئيس يعود الى إتباع إستراتيجيات وطرائق تقليدية من قبل الاساتذة والمدرسين، والتي عادة مايتبعوها في تقديمهم لمحاضرات مادة الادب وفنونه، مما يجعل المتعلم لا يؤلف بين النص الادبي، وامكانية نقده او القاءه على السامعين والمتعلمين (الوائلي، ١٩٩٦: ١٢-١٤).

أما (السلامي، ١٩٩٨) فقد أشارت الى الضعف الكبير في المستويات العلمية لدى المتعلمين في

الجامعات العراقية، وعدم رغبتهم في دراسة المواد والسعي نحوها واتقانها، وهذا السبب يعود الى الصعوبات التي واجهها المتعلمون في المراحل السابقة ففي تدريس فنون اللغة العربية، ومنها مادة الادب والنقد على وجه الخصوص، ويحتاج ذلك الى اساليب واستراتيجيات حديثة لتقديم المادة العلمية في الاختصاص لتراعي الاتجاهات الحديثة في الميدان، والتي تثير دافعية الطلبة نحوها، ومراعاة الفروق الفردية واستشارة دافعتهم نحو المادة العلمية.

(السلامي، ١٩٩٨: ٧٣).

اتفق الباحثان مع ما أشارت إليه الكثير من الدراسات والأديبات، ومما توصلت إليه الكثير من النتائج في الدراسات السابقة، وهو ان الاستراتيجيات والطرائق والأساليب السائدة في تدريس مادة الأدب وفنونها هي طرائق لا تتعدى غير التقليدية منها، وبعضها لا تستند إلى الأسس العلمية الحديثة والمتطورة في عصرنا



وتعد من أعظم اللغات التي تحدث بها أهل شبه الجزيرة العربية قديماً، استمدت اللغة العربية القيم والاعراق منذ نشأتها الى الآن، فهي التي تغنى بها الناس في كل الميادين، وهي لغة نامية، ولازالت قادرة على النمو بوسائل كثيرة منها مثل القياس والاشتقاق والترادف (وداد، ٢٢: ١٩٩٨).

ويتوافق الباحثان مع المقولة « تبقى اللغة العربية أقوى رابطة بين أبناء الوطن العربي»، وهي التي تنهز بالطابع الارتباطي المتواتر من الماضي الى الحاضر للمستقبل وهي أصل الوجود العربي التي تربط الفرد بسمة الاتصال الخاص بينها وبين كل افراد المجتمع في شتى العلوم والآداب، وتجزئتها الى فروع زاداها قوة ومثانة لتسهيل دراستها وتقوية صلتها، وتتجلى هذه اللغة العظيمة بنصوصها التي جعلتها تؤلف، فكانت العماد الاساس لحفظ الكيان الوجودي للعرب عامة (الشيرازي، ١٩٦٩: ١٢٤).

والنقد الادبي مادة علمية غزيرة

الحاضر، وان استخدام الطرائق التقليدية في بعض جامعاتنا اليوم لا يساعد الطلبة على قوة تنمية تفكيرهم الاكاديمي في فنون اللغة العربية، وهي لا تنمي مهاراتهم الادبية بل تشغلهم بالتذكر فقط لاسترجاعها في وقت الاختبارات فقط، وهذه المستويات لا تتعدى المراحل الاولى من المستويات الهرمية لبلوم التي تم الاشارة اليها في الكثير من الدراسات العلمية سابقا، لذلك تتخلص المشكلة البحثية في السؤال الاتي: ماهي فاعلية استراتيجية استمطار الافكار في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة في مادة النقد الادبي؟

أهمية البحث: اللغة هي أداة للتعبير عن الافكار، والأحاسيس ويمكن بواسطتها للفرد التفاهم مع الاخرين، وامكانية الاطلاع على التجارب الحياتية من الماضي الى الحاضر، وبواسطتها يتمكن من التأثير في العقول في وقتنا الحاضر (السيد، ١٩٨٠: ١٣).

واللغة العربية هي لغة حية،



الميدان التدريسي، ووجد الباحثان أن هناك قلة من الدراسات في تدريس مادة النقد الادبي على وجه الخصوص في استعمال استراتيجية استمطار الافكار في دراسات سابقة في تخصص اللغة العربية، لذا تظهر الحاجة الملحة الى إجراء مثل هذا البحث الحالي، ومرحلته الدراسية، وتتجلى اهمية البحث بالآتي:-

- ١- أهمية اللغة العربية كونها اختصت بلغة القرآن الكريم.
- ٢- أهمية المادة الدراسية التي يتناولها البحث، وهي مادة(النقد الادبي)، التي قد تعدّ من المواد المهمة في اقسام اللغة العربية التي تساعد الطلبة على فهم النصوص الادبية وتقييمها وتطويرها والابداع فيها، وظهور رؤى، وابداعات فنية جديدة لرسم صورة اجمل.
- ٣- أهمية المرحلة الدراسية كونها المرحلة التي يبنى بها مدرس اللغة العربية في المستقبل.
- ٤- الحاجة لاستراتيجيات تدريسية

شأنها شأن أي مادة علمية تحتاج إبداعاً علمياً يوسع من أفق المتلقي في شرحها وتوضيحها ولينتج المتعلم افكارا ادبية بناءة، وهي تعد الرصيد لكل أديب وشاعر وناقد، وهي تصور للتعبير عن التجربة التي يخوضها الشاعر للصورة الموحية عن الحياة والبيئة التي يعيشها كل فرد من افراد المجتمع، ولان التدريسي الذي يتمكن من شرح المادة العلمية هو عبارة عن فنان يصور الساحة التي خلقها في صورة شعرية فترى منه وصف الجمال والجبال الجميلة والسماء الصافية والنجوم في السماء، فهو يعطي للاشياء معنى بل يعطيها الروح الحقيقية التي تجعل منها مادة جميلة، وهو الذي يجعل من القصة عملا جبارا فلا يرضى الآن أن يعطي للكلمة روحا.

(أمين، ٩٧:١٩٥٠-٩٨).

ومما ماسبق يرى الباحثان أن الاختلاف الكبير في النتائج لتطبيق استراتيجية حديثة مثل استراتيجية استمطار الافكار رهين بالفاعلية في



(النقد الادبي) المقرر تدريسها لاقسام اللغة العربية خلال الفصل الاول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات:

١- **استمطار الافكار**: تقنية لحل المشكلات، واتخاذ القرار، والإبداع تستند أفكارها الى الطلاقة والتنوع وتوليد الافكار المختلفة دون الالتفات الى صحتها من عدمه، ودون التقييد في افكار معينة او اتجاهات محددة (الشمري، ٢٠١١: ١٢١).

ويعرفها (شاهين، ٢٠١٩) "هي الانجاز العلمي الذي يصل اليه المتعلمون في أعمالهم بالتعاون وعبر تناول الانشطة الدراسية، والاوراق العملية لتساعدهم في عملية التعلم في أي موضوع يراد تعلمه عن طريق طرح الافكار والتشارك العلمي" (شاهين، ٢٠١٩: ١٢١).

اجرائيا يعرفها الباحثان (هي استراتيجية اجرائية لتدريس مادة النقد وامكانية تطوير الطلبة في الجامعة لتعلم المادة العلمية عبر طرح الافكار بصورة

في اللغة العربية لاسيما مادة (النقد الادبي) الى دراسات تجريبية تتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة والانفجار المعرفي الهائل في العصر الحديث.

هدف البحث: يهدف البحث الى معرفة فاعلية إستراتيجية إستمطار الافكار في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة في مادة النقد الأدبي، ولتحقيق ذلك صاغ الباحثان الفرضية الاتية:

فرضية البحث: (ليس هناك فرقا ذا دلالة عند المستوى (٠، ٠٥) بين المتوسط الحسابي درجات الطلبة الذين يدرسون مادة (النقد الادبي) باستعمال استراتيجية (إستمطار الافكار)، ومتوسط درجات الطلبة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالاتي:

- ١- طلبة قسم اللغة العربية - كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى.
- ٢- اربعة من الموضوعات في مادة



وشعرا) لاستخراج المضامين العلمية الغامضة منه وعرضها على المتعلمين لتوسعة اذهانهم واثارة تفكيرهم. (امين، ١٩٥٠: ٤٤).

عرفه (يونس، ١٩٧٧) هو الفن بدراسة الانماط الادبية وعملية تحليل، وامكانية تفسير وتقييم العمل الأدبي، وفهم النصوص سواءً كانت (نثرية أو شعرية أو قصصية) أو خيالية وكشف مضمونها، واستخراج أسرارها ودلالاتها، ومحاولة تقييمها، وإظهار قيمتها الجمالية الفنية (يونس، ١٩٧٧: ٢٢١).

الفصل الثاني

أولاً: جوانب نظرية للمتغيرات البحثية
أولاً: استراتيجية استمطار الأفكار:
في هذا السياق نرى أن استراتيجية استمطار الأفكار قد استمدت من نظريات مختلفة وهي نظرية التحليل النفسي والنظرية الترابطية.

١- نظرية التحليل النفسي: إنَّ العلاقة بين استراتيجية استمطار الأفكار ونظرية التحليل النفسي تتضح بالمقارنة

جديدة على المتعلمين).

٢- التفكير الناقد: اصطلاحاً: عرفه (الخليلي، ١٩٩٧) انه: هو النتيجة الاخيرة التي تظهر المستوى التقدمي لدى المتعلمين في موضوع ما، وهدفها هو التحليل والتركيب والتقييم، للوصول إلى استنتاجات علمية (الخليلي، ١٩٩٧: ٣٢).

عرفه (قطامي وآخرون، ٢٠٠١) عملية عقلية تعليمية شاملة يتم عبرها تقييم المعلومات وتحليلها وتفسيرها بشكل ادق، غايتها الوصول إلى الاستنتاجات المنطقية.

(قطامي وآخرون، ٢٠٠١: ١١).

٣- طلبة الجامعة: هم الطلبة من (الذكور والاناث) الذين قد تخرجوا من المرحلة الاعدادية والتي كانت مدتها ثلاث سنوات لتأهيلهم الى مهنة التدريس بعد اكمالهم الاربعة سنوات المقررة في التدريس وفي كليات التربية وكليات التربية الاساسية.

٤- النقد الادبي: هو عملية للتحليل والتفسير وتقييم العمل الأدبي (نثرا



مبادئ المدرسة الترابطية، التي تفترض ان الافكار هي سلسلة من مجموعة الروابط التي ترتب في شكل هرمي وتزداد فيها احتمالية ظهور الافكار الاكثر ألفة وشيوعا وانتشارا ولذلك وللوصول الى افكار غير اعتيادية ابداعية واصيلة ينبغي أن تزداد كمية الافكار التي تعرض وتتدفق.

(قطامي وآخرون، ١٩٩٥: ٢٧٩).

ولمعرفة سر اهتمام الباحثين بالكم اكثر من الكيف يمكن أن نستعين ونستند الى القول الذي يؤكد ان النتاج الفكري والناقد الذي يتولد عن طريق إستمطار الافكار هو النوع الذي يتولد من الاحتكاك بين الافراد، فان فكرة شخص ما تكون مستندة الى فكرة شخص آخر، كما أن الجماعة تساعد بعضها البعض في جمع الافكار والتوفيق بينها بغية التوصل الى فكرة تتميز بالإصالة، وكما يرى (ستين) ان الجماعة تمتلك معلومات ومعارف اكثر مما يملكه افرادها بشكل مستقل الواحد عن الاخر، حتى لو وجد

بينهما عبر الترابط النفسي للاستراتيجية وامكانية التحليل التي تسير للوصول الى الهدف وهو انموذج للمعالجة الجماعية بين نفسية الفرد واستعمال الاستراتيجية وتطبيقها في الجانب العملي.

(روشكا، ١٩٨٩: ١٨٣).

٢- النظرية الترابطية: ان المبدأ الأساس في استراتيجية استمطار الافكار هو أن (الكم أهم من الكيف)، وهذا المبدأ هو أصل من أصول النظرية الترابطية، وهو اقرب الى الذهن هي الافكار الاكثر قبولا، ويجب ان تستند هذه الافكار أولا على ذخيرة المتعلم من الافكار غير التقليدية، والتداعيات الغريبة، وامكانية دمجها بالمألوفة، وخلاص سيطرتها على عملية التفكير، حيث تركزت الفلسفة العامة لاستراتيجية (إستمطار الافكار) على مبادئ عديدة:

أ- المبدأ الاول (الكم يولد الكيف): وذكر قطامي أن (اسبرون) يرى أن حجم الافكار وعددها يتزايد من رقيها، وقد صاغ هذه القاعدة متبنيا



بدأ بالكيفيات لقلت الافكار، وتدنى مستواها واهميتها وابداعها، وهذا يعني ان الكم يقود الى التحسين في فن الكيفيات.

(وهيب وزيدان، ٢٠٠١: ٤٧).

ب- مبدأ التأجيل في الحكم على

الافكار: حيث يرى (اسبون) ان

التفكير يتضمن استعمال العقل الحصيف وذلك العقل الذي يقوم بعمليات ذهنية مثل التحليل، والمقارنة، والاختبار، والتعميم، ويتضمن ايضا العقل المبدع والمبتكر الذي يشتمل على عمليات ذهنية مثل التصور والتخيل وتوليد افكار جديدة، ويفترض ان العقل الحصيف يضع حواجز وقيود يقيد فيها سيلان الافكار لدى العقل المبتكر، ويمكن التخلص من هذه القيود باستعمال هذا المبدأ، ولذلك ينظر عن مدى تحققها، والمبدأ في ذلك هو "فكر الان وبعدها قيم الافكار ثم تحقق فيما بعد".

(قطامي وآخرون، ١٩٩٥: ٢٧٨-٢٧٩).

واستراتيجية استمطار الافكار

أحدهم ولديه معلومات ومعارف واسعة، يمكن لمعارف فرد آخر أن تمثل اسهاما حتى لو كانت متواضعة وفردية، وهكذا نلاحظ ان هذه العملية تساعد على تنمية روح التعاون عبر اعتماد الافكار بعضها مع البعض.

(Sten, 1975: 284)

أما (وهيب وزيدان) فيفسران هذا الامر بان الكم يؤدي الى تنوع الافكار، وبالتالي الى جدتها، واصالتها لماله اثر في توسيع افاق تفكير المشاركين في الجلسة، ويهيئ لهم بيئة خصبة لتوليد الافكار الجديدة الاصلية، يؤدي في النهاية الى افكار ذات نوعية اكفاً واكثر تبلورا، وهذا لا يتم الوصول اليه من خلال الافكار المحددة، وانه كلما زاد عدد الافكار المقترحة من اعضاء الجماعة زاد احتمال بلوغ قدر اكبر من الافكار الاصلية، وفي هذا الصدد نفسه يذكر (سيد خير الله) في كثير من المناسبات العلمية ان الطلاقة هي بنك الابتكار، ويلاحظ التركيز على كمية الافكار اولا، فلو كان قد



قد تبدو لصاحبها أنها لا قيمة لها، ولكنها في الواقع قد تكون فكرة جيدة، ولا سيما إذا استعملها أشخاص آخرون مفتاحاً لفكرة أخرى أو حل آخر لنفس المشكلة.

(وهيب وزيدان، ٢٠٠١: ٤٥).

ويتفق الباحثان مع آراء الباحثين الآخرين، وهو أن الإسراع في نقد الأفكار أمرٌ معقد، وقد يسهم في انتحار الأفكار المفيدة أو المبتكرة، وقد يشكل هذا النقد أسواراً أمام أي من الابتكارات الابداعية، لذا لا بد من إثارة حماس كل المشاركين في الجلسة الواحدة وإمكانية تشجيعهم على إضافة أفكار حديثة وإمكانية بلورتها واستمرار سيل تدفق الأفكار، وهذه مسؤولية مدير المحاضرة فلا بد له أن يمتلك قدرات تساعد في تسيير المتعلمين، وإمكانية إستثمار أفكارهم بشكل ممتاز، ومن أجل تنفيذ وتطبيق المبادئ اعلاه بصورة تسمح بسيل الأفكار الثمينة فلا بد من اتباع الآتي:

- التأكيد على كم الأفكار وليس

وضع لإثارة القدرة الابتكارية الناقدة والخاصة الرئيسة فيه أن تنطلق من أفكار الافراد أنفسهم في أية مجموعة، وهي بلا قيود وتقويم، ونقد الى ما بعد انتهاء اللقاء أو المحاضرة، لأنّ انتقاد الافكار، وتقويمها عند بدايات ظهورها يؤدي الى خوف المتعلم او اهتمامه بالكيف اكثر من الكم فيبطئ تفكيره، مما يؤدي الى انخفاض مستوى الافكار المبتكرة لديه، والفكرة الوليدة الحديثة هي فكرة جيدة تتصف بالجدة والحدائثة، وتكون ضعيفة تتطلب رعاية عند نشأتها

(Stein، 1975:137).

وفي هذا الصدد يشير كل من (وهيب وزيدان) وتأجيل الحكم على الافكار جميعها يساعد في وضوح خصائص الفكرة المعروضة عبر الحوار غير الموجه وغير الناقد الذي يبنى على الفكرة او الذي يهملها ان لم تكن لها قيمة بارزة، وهذا يساعد على كثرة الافكار المعروضة وتنوعها، ومن ثم يمكن أن تنجح افكار او حلول،



نوعيتها.

- ضرورة تجنب النقد قدر الامكان.

- اطلاق حرية التفكير بدون توجيه.

- تعميق افكار الآخرين وتنميتها

وتطويرها (عبادة، ١٩٩٠: ٥٧).

مراحل وخطوات استراتيجية

إستمطار الافكار:

١- مرحلة صياغة المشكلة: ويكون

فيها تحديد المشكلة وتحليلها الى عناصر

مجزئة وشرح ابعادها، مع عرض

مناقشة عنها للتأكد من الطلبة لها.

٢- بلورة المشكلة: يحدد الاستاذ

بدقة ماهية المشكلة الاساسية، واعادة

الصياغة وتحديدتها عبر مجموعة من

التساؤلات التي تخص الموضوع نفسه.

٣- إستمطار الافكار لعبارة أو اكثر

والتي تمت بلورتها مسبقا: وتعرض

الافكار المتضمنة للمشكلة وتصور

الحلول لها، أي تثار هنا فيض من

الافكار وينبغي على المشرف على

الجلسة أن يثبت القواعد الواجب

الالتزام بها وهي:

أ- أدلاء أكبر عدد ممكن من الافكار

والترحيب بها.

ب- تقبل الافكار والترحيب بها حتى،

وان كانت غير مألوفة، واصالتها قد

تكمن في غرابتها.

ج- تجنب النقد أو التقويم لأي من

الافكار المدروسة.

د- متابعة أفكار الآخرين، ومحاولة

تحسينها، وبناءها وتجميعها.

٤- تقويم الافكار التي يتم اقتراحها:

يتم تقويم اللقاء في ضوء اهدافها

والغرض من التقويم هو التوصل الى

عدد من الافكار الجيدة لغرض حل

المشكلة معينة (جابر، ٢٠٠٠: ٧٦).

٥- تهيئة المشاركين: في هذه الخطوة،

يقوم قائد جلسة إستمطار الأفكار

بتهيئة المشاركين لجلسة الاستمطار،

وذلك عبر تعريفهم بالاستراتيجية

وقواعدها، ويجب أن يوضح قائد

الجلسة للمشاركين أن الهدف من

هذه الجلسة هو توليد أكبر عدد ممكن

من الأفكار، وأن أي فكرة مهما بدت

غريبة أو غير قابلة للتطبيق فهي مرحب

بها.



(الشمري، ٢٠١١: ١٧٩-١٨٠). وإن علماء النفس والتربية يولون الاهتمام الواضح في امثال هذا النوع من التفكير نظراً لكونه له انعكاسات عديدة في عملية التعلم والتعليم في البيئة الدراسية، وامكانية القدرة على حلّ المشكلات في التعليم حيث بدأ هذا الاهتمام الحقيقي به في السنوات الأخيرة جلياً في المجالات العلمية ويبدأ من مرحلة ما قبل الدراسة، وحتى مرحلة التعليم العالي والجامعي (العياصرة، ٢٠١١: ١٨). وعلى الرغم من تزايد الاهتمام في الفترة الاخيرة بالتفكير الناقد، إلا انه لا يزال محل خلاف بين المفكرين، فهو يستعمل على جميع عمليات أنواع التفكير بدءاً من صنع القرار، وحل المشكلات الى تحليل العلاقات بينها، وانتهاء بالتفسير (الحموري، ١٩٩٨: ١٤٦).

مهارات التفكير الناقد

عند إطلاع الباحثين على الأدبيات والبحوث في التفكير الناقد فقد وجدوا أنّ هناك الكثير من التصنيفات لمهارات هذا النوع

(الشمري، ٢٠١١: ١٧٩-١٨٠). **ثانياً: التفكير الناقد:** وهو التحليلات الدقيقة والهادفة لأي ادعاء سواء كان سهلاً أو معقداً، وذلك من أجل الوصول إلى الحكم ودقته، وقيّمته الحقيقية (دناوي، ٢٠٠٨: ٢٨).

يرجع هذا المفهوم أساساً إلى (سقراط)، وهو الذي عرّف عملية التفكير بالهدف وأنه هو السلوك، وفي عصرنا الحاضر قد بدأت الحركة الجديدة واسمها (التفكير الناقد)، وذلك عبر أعمال العالم الكبير (جون ديوي)، وعندما استخدم التفكير التأملي وفي الثمانينيات من القرن الماضي بدأ اساتذة الجامعات بشعور الفلسفة في التعليم الجامعي، وتحدثوا عن ايجاب لعمل شيء لغرض الاسهام في حركة إصلاح المدارس والجامعات، ومن ثم بدأ علماء النفس (المعرفيون والتربويون) في بناء وجهات نظر علمية فلسفية بالتفكير الناقد، ووضعها في أطر لاستغلال القدرات العقلية والانسانية (غباري ابوشعيرة،



على تقويم الافكار وقبولها أو رفضها، ومحاولة التمييز بين المصادر الأساسية والثانوية، واقامة الحجج القوية وتمييزها من الضعيفة، واصدار الحكم على مدى كفايات المعلومات (العياصرة، ٢٠١١:٣٤).

٢- وهناك تصنيف آخر حدده كلا من (نوفل وسعيفان، ٢٠١١) في مهارات أساسية هي:

أ. الملاحظة هي مشاهدة الظاهرة نفسها بمعنى خاص فيطلق عليها الحقائق.

ب. مهارة التفسير: هي الشرح وفهم النص وتوضيح الغامض (نوفل وسعيفان، ٢٠١١:١٣٥).

ثانياً: دراسات سابقة

حيث يتضمن هذا الفصل عرضاً مبسطاً لبعض الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات البحث:

١- دراسة (عزيز، ١٩٩٨م) هدفت الى معرفة اثر برنامج العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد لطلبة المرحلة الاعدادية، ومعرفة اثر متغير الجنس، واثر متغير التخصص في نتيجة تطبيق

من التفكير، لذا يعرضاً بعضاً منها باختصار:

١- تصنيف (واطسن وكلاسر) اللذان قسما المهارات بما يأتي:

أ. التعرف على الفروض: وهي القدرة على التمييز بين كلا من الصدق والمعلومات المحددة، وعدم الصدق، ومحاولة التمييز بين الحقيقة والخيال، وماهو الغرض الرئيس من طرح المعلومات مسبقاً، والتي تم تزويد المتعلمين بها.

ب. التفسير: هو القدرة على تحديد المشكلات، وامكانية التعرف على جميع التفسيرات، وتقرير مقبوليتها من عدمه في المشكلة المستوحاة.

ت. الإستنباط: وهو قدرة المتعلم على تحديد النتائج المقدمة له بناءً على معلوماته السابقة.

ث. الإستنتاج: هو قدرة المتعلم على استخلاص النتائج من الاصول أي الحقائق واثبات صحتها أو خطئها ووفق الحقائق المقدمة لهم.

ج. تقويم الحجج: هو قدرة المتعلم



ذي دلالة احصائية بين طلبة الفرع العلمي، وطلبة الفرع الادبي، ولصالح الفرع العلمي، واوصى الباحث بضرورة استعمال برنامج العصف الذهني جزءا من البرامج في المدارس الاعدادية (عزيز، ١٩٩٨: ٦-١٢٤).

٢- دراسة (القره غولي، ٢٠٠٤م): هدفت دراسة القره غولي الى التعرف على "اثر إستمطار الافكار العامة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية"، واستخدم الباحث تصميميا تجريبيا (ذا الضبط الجزئي)، وطُبقت التجربة على العينة، والتي قد بلغت (٨٢) طالبا، وتوزعت عشوائيا على المجموعتين، وكانت الاولى ضابطة وضمت (٤١) طالبا، ودُرست بالطريقة الاعتيادية، وكانت الثانية تجريبية، وضمت (٤١) طالبا، وتم تدريسها استمطار الافكار العامة، وكان الاختبار التحصيلي الاكاديمي البعدي هو اداة البحث، حيث قام الباحث ببناء الاختبار وفق الاهداف المنشودة، وتبين ان هناك فرقا ذا دلالة

هذا البرنامج، وتألفت العينة من (١٦٦) من طلبة الصف الخامس الادبي، واختار الباحث اعداديتين من محافظة بغداد عشوائيا، واختار مجموعتين (ضابطة وتجريبية) من كل مدرسة، وحسب الفرع العلمي والادبي حيث ضم كل فرع (٨٣) طالبا وطالبة، واستعمل الباحث تصميميا تجريبيا ذا اختبار (قبلي-بعدي)، وللمجموعة التجريبية والضابطة، وأعدَ الباحث برنامجا للعصف الذهني ضم (١٣) موضوعا، وتم التحقق من صدقه، ولغرض قياس التفكير الناقد أستعمل اختبار القدرة على التفكير الناقد، ووجد صدقه وثباته، واستعمل الباحث تحليل التباين لتحليل البيانات احصائيا، وكانت النتائج، وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية، والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية، وبينت النتائج، وجود فرق ذي دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات ولصالح الطالبات، واتضح ايضا، وجود فرق



بواقع (٢١) طالبة، وكانت المجموعة الثالثة (الضابطة) ودرست بالطريقة الاعتيادية، وبواقع (٢٣) طالبة، كما اعدت (اختباراً تحصيلياً) فيه (الصدق والثبات)، وقد تكون من (خمسين) فقرة اختبارية، وكانت النتيجة هي (تفوق المجموعة التجريبية الثانية)، والتي دُرست (باسلوب استمطار الافكار) على المجموعة التجريبية الاولى التي درست بطريقة التعلم التعاوني، وتفوق المجموعة التجريبية الاولى، والتي تم معالجة أخطاءهن بطريقة التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة، وهناك تفاوت بين الطريقتين في التدريس لصالح الطريقة الثانية، مما يتبين ان لها اثرا اكثر في التدريس، وزيادة تحصيلهن الاكاديمي للطالبات اللاتي درسن في وفق هذه التجربة العلمية.

الدراسات السابقة تعد المنهل الفكري الرئيس الذي يزود الباحث بالمعرفة العلمية، وهو الذي يعينه في جميع اجراءات دراسته، فهي التي

احصائية وعند مستوى (٠,٥)، وبين كلا من المجموعتين، وذلك لصالح المجموعة الثانية (التجريبية)، مما يجعل من الاستراتيجية (إستمطار الافكار العامة) ذات فاعلية عالية في التدريس، وزيادة التحصيل الاكاديمي لدى الطلبة في مادة الجغرافية. (القره غولي، ٢٠١٣: ٥-٢٢٢).

٣- دراسة (السعدي، ٢٠٠٥): هدفت الدراسة الى تعرف "أثر استخدام أسلوب إستمطار الافكار لمعالجة الأخطاء الرياضية لطالبات الصف الثاني المتوسط وتحصيلهن الدراسي" استخدمت الباحثة تصميماً تجريبياً ضبطاً جزئياً، وتألفت عينتها البحثية من (٧٠) طالبة، حيث اختارت ثلاثاً من الشعب توزعت على (ثلاث مجموعات) رئيسة، وكانت المجموعة التجريبية (الأولى)، قد درست وفقاً لـ(طريقة التعلم التعاوني)، و بواقع (٢٦) طالبة، وكانت المجموعة التجريبية الاخرى (الثانية)، قد درست وفق (أسلوب إستمطار الافكار)، و



تشكل نقطة الانطلاق، لانه من الواجب ان يبدأ الباحث من حيث انتهى الآخرون في الدراسات السابقة، ويمكن تلخيص ذلك في جوانب عديدة وهي الاستفادة بالآتي:

٤- افادت الدراسات السابقة من مراجعة الادبيات التي لها علاقة بالتفكير الناقد لعقد الموازنة.

٥- يمكن الدراسات السابقة ان تُعد معيارا اساسيا، وعبرها يمكن معرفة الاسهامات والاضافات في موضوع دراسته الحديثة.

١- افادت الدراسات السابقة جميع الشواهد والمؤشرات التي تدعم مشكلة البحث. واهميتها وهدفها.

٢- افادت الدراسات السابقة لامكانية عقد المقارنات في الفصل الثاني

٣- افادت الدراسات السابقة الباحثان

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

اولا: منهج البحث: أعتمد الباحثان تصميميا تجريبيا وكان من النوع (ذا الضبط الجزئي)، وهو ما يلائم البحث الحالى فكان على الشكل (١) الآتي:

أداة البحث	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار مهارات التفكير الناقد	التفكير الناقد	استراتيجية	التجريبية
		إستمطار الافكار	الضابطة
		-	

الشكل (١) التصميم التجريبي



إلى حدّ كبير، فقد تم التكافؤ فيما بينهم في المتغيرات درجات التحصيل الاكاديمي للعام الماضي، وعمر الطلبة محسوبا بالاشهر فقط.

١- التحصيل الاكاديمي للعام الماضي: حيث بلغ متوسط الدرجات لطلبة المجموعة الاولى (التجريبية) (٧٢، ٥٥٦)، كما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة الثانية (الضابطة) (٧١، ٣٣٢)، وعند استعمال اختبار (T-test)، ولعنتين مستقلتين، ولغرض معرفة الفروق، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة، وعند مستوى (٠، ٠٥)، حيث كانت القيمة المحسوبة هي (٠، ٨٣٧)، وهي تعد أصغر من القيمة الجدولية (٢، ٠١٢)، وبدرجة حرية (٥١)، وهذا يدل على إن المجموعتين كانتا متكافئتان في درجات العام الدراسي الماضي لمادة اللغة العربية، وجدول (١) يوضح ذلك.

ثانيا: مجتمع البحث: تألف المجتمع الحالي من طلبة اقسام اللغة العربية في جامعة ديالى، حيث بلغ (١٢٠٠) طالب وطالبة في الجامعة.

ثالثا: عينة البحث: أختار الباحثان العينة من طلبة (قسم اللغة العربية) في جامعة ديالى (كلية التربية للعلوم الانسانية) مركز محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، إذ أُخترت العينة بالطريقة القصدية، وتكونت من مجموعتين الاولى، وعددها (٥٠) طالباً وطالبة، وتمثلها المجموعة التجريبية، والثانية وكان عددها (٤٨) طالباً وطالبة، وتمثل المجموعة الضابطة، وبعد الاستبعاد اصبح العدد النهائي لكلا المجموعتين التجريبية (٤٨) طالباً وطالبة، وللمجموعة الضابطة كان (٤٥) طالباً وطالبة.

رابعا: تكافؤ المجموعات: وعلى الرغم من تواجد الطلبة جميعهم من وسط اجتماعي واقتصادي واحد ومتقارب



جدول (١): نتائج الاختبار لدرجات طلبة مجموعتي البحث للعام السابق

م. الدلالة ٠٥،٠	ق التائية		الحرية	ن. المعياري	التباين	الحسابي م.	ع. العينة	المجموعة
	ج	م						
ليس بذى دلالة	٠١٢،٢	٩٣٦،٠	٥١	٢٢٣،١١	٦٨،١٥٢	٥٥٦،٧٢	٤٨	التجريبية
				٦٤٧،١٣	٤١،١٨٢	٣٣٢،٧١	٤٥	الضابطة

الفرق ليس بذى دلالة عند المستوى (٠،٠٥)، إذ كانت المحسوبة هي (٠،١١١)، وكانت اصغر من الجدولية، والتي هي (٢،٠١٢)، وبدرجة الحرية (٥١)، وهذا ان دلّ على شيء فهو يدلّ على أنّ كلا المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير، وجدول (٢) يوضح التفاصيل أعلاه.

٢- العمر الزمني للطلبة: حيث بلغ المتوسط لطلبة المجموعة الاولى (التجريبية) (٢٢٣،٢٢١) شهراً، وكما بلغ متوسط أعمار طلبة المجموعة الثانية الضابطة (٢٢٤،٣٢١) شهراً، وعندما استعمل الباحثان اختبار (T-test)، ولعيتين المستقلتين، وذلك لمعرفة دلالة الفرق، اتضح أن

جدول (٢): نتائج اختبار العمر لمجموعتي البحث بالشهور

م. الدلالة ٠٥،٠	ق التائية		الحرية	ن. المعياري	التباين	الحسابي م.	ع. العينة	نوع المجموعة
	ج	م						
ليس بذى دلالة	٠١٢،٢	١١١،٠	٥١	٩،٢٣١	٣٤٥،٦٩	٢٢١،٢٢٣	٤٨	التجريبية
				٢٢٣،٦	٥٦٤،٥٢	٣٢١،٢٢٤	٤٦	الضابطة



خامسا: إعداد أداة البحث: وهو

الاختبار البعدي، والهدف منه هو معرفة تقدم طلبة قسم اللغة العربية- المرحلة الثالثة، وقد تم اتباع الخطوات ادناه:

- ١- تم إعداد (الخريطة الاختبارية) للمادة وثلاثة (موضوعات من المفردات الدراسية المحددة) للمرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية، وللمستويات (الستة) من تصنيفات بلوم المعرفي المحدثة والمعدلة، والتي ضمت الآتي:
- التركيز ونسبته ولكل مفردة دراسية،

وذلك عبر المعادلة الآتية:

عدد الأهداف للموضوع / العدد الكلي
× النسبة المئوية = التركيز.

- وزن الأهداف لكل هدف معرفي،

وذلك حسب المعادلة الآتية:

النسبة لمجموع الاهداف × المستوى
المعرفي التي تقسم على الأهداف × (مائة).

- حساب عدد الأسئلة: (عدد الأسئلة)

= (نسبة الهدف المئوية) × (نسبة

التركيز) × (الأسئلة الكلية).

(المهداوي، ٢٠١٢: ٢٠٠١).

جدول مواصفات (الخريطة الاختبارية)

عدد الفقرات	عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى						نسبة أهمية محتوى	عدد الاهداف	الموضوعات	ن
	الابتداع %7	التركيب %10	التحليل %18	التطبيق %20	الفهم %25	المعرفة %20				
9	0.56	0.8	1.44	1.6	5	1.6	%20	20	تاريخ النقد	1
11	0.84	1.2	2	2	3	2	%30	30	مدارس النقد	2
20	1.4	2	3	4	2	4	%50	50	وراد النقد	3
40	3	4	7	8	10	8	%100	100	المجموع	



من الإجابات، وقد استخرج درجة صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية على وفق الآتي:

١- الصعوبة والسهولة: حسب الباحثان صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة، ووجدها قد تراوحت ما بين (٠,٣٣ - ٠,٦٤)، ولهذا تكون صعوبة الفقرات مناسبة جميعها.

٢- تمييز الفقرات: عند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها الباحثان بين (٠,٥٩ - ٠,٧٩)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد ممتازة.

٣- فعالية البدائل الخاطئة: يكون البديل جيدا كلما ازدادت قيمته سلبا، وبعد أن استكمل الباحثان جميع الاحصائيات بغية معرفة البدائل الخاطئة، وجدها ممتازة ومناسبة.

٤- ثبات الاختبار: ويُعدُّ الاختبار ثابتاً عند الحصول على النتائج المكررة، وذلك عند إعادة على نفس العينة، واستعمل الباحثان الطريقة النصفية، وقسمها (زوجية وفردية)، وطبقا

٢- صياغة مفردات الاختبار: صياغة الفقرات تمت على نوع (الاختيار من متعدد) فقط، وهذا كونه من أفضل أنواع الاختبارات التي تتسم بـ(الصدق، والثبات) كما أشار الى ذلك (المهداوي ٢٠٠١: ١٢٢).

٣- صدق الاختبار: تم عرض الاختبار على الاساتذة، والخبراء وذلك للتأكد من مصداقيته، وتم إعادة صياغة بعضاً من المفردات، وتم حذف أخرى لتصبح جميعها مناسبة للدراسة.

٤- التجربة الاستطلاعية: طُبّق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٩٠) طالبا وطالبة في كلية التربية الأساسية- قسم اللغة العربية، واتضح أن الوقت الذي استغرقه الطلبة في الإجابة عن فقرات الاختبار كان بين (٤٠ - ٥٠) دقيقة، وبعد حساب متوسط الوقت تبين أن الزمن المناسب لإتمام الإجابة هو (٤٥) دقيقة، وبعد تصحيح الإجابات تم ترتيب الدرجات تنازلياً ثم أخذ نسبة (٢٧٪) العليا من الإجابات، و(٢٧٪) الدنيا



البحث، ولكلا المجموعتين فقد طُبق الباحثان (اختبار مهارات التفكير الناقد) على كلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) في يوم (الاحد الموافق ٣ / ١٢ / ٢٠٢٣)، وذلك لبيان مدى اثر (استراتيجية إستمطار الافكار) على الطلبة اثناء التجربة.

ثامنا: الوسائل الاحصائية: استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة من برنامج (spss) المحدث.

الفصل الثالث

عرض النتيجة وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتيجة وتفسيرها: بعد ان طبق الباحثان الاختبار التفكير الناقد على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وصححا اجابات الطلبة، تبين لهما أن المتوسط الحسابي لطلبة التجريبية هو (١٨،٢٦)، والمتوسط الحسابي لطلبة الضابطة هو (٢١٢،١٢)، عبر استخدام الاختبار التائي لعينتين، ولغرض الموازنة بين المتوسطين اعلاه، تبين أن المحسوبة

(ارتباط بيرسون) لإيجاد قوة الترابط بين الدرجات إذ بلغ (٨٠، ٠). ومن ثم طبقا معادلة بروان لغرض التصحيح حيث أصبح معاملها (٨٥، ٠) وهو مناسب جدا.

٥- صورة الاختبار النهائية: حيث بلغ عدد فقراته بعد التعديل عليه (٤٠) فقرة، وهو اختبار مناسب من حيث الوقت والمفردات والفقرات، وأصبح جاهزا للتطبيق.

سادسا: التدريس: قبل البدء باجراءات التجربة حيث التقى الباحثان بقسم من اساتذة اللغة العربية (مادة النقد) في الكلية، وذلك لتدريس المجموعة الضابطة، واتفقوا معهم على تدريس الطلبة وفق الطريقة الاعتيادية، ودرسَ أحد الباحثين بنفسه المجموعة التجريبية وفق (استراتيجية إستمطار الافكار)، وقد استغرقت التجربة (٤ اسابيع متتالية) بواقع حصتين اسبوعياً، وبواقع (٥٠) دقيقة للمحاضرة.

سابعا: تطبيق الاختبار: بعد الانتهاء من الموضوعات المحددة مسبقا في



هي (٤، ٦١)، وعند مستوى (٠، ٠٥)، وحرية درجتها (٥١)، وكانت الجدولية (٢، ٠١٢)، ولما كانت القيمة المحسوبة هي اعلى من القيمة الجدولية، تم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، وهي: (وجود فرق ذات دلالة عند مستوى (٠، ٠٥) بين كلا من متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة)، وهذا ما يدل على تفوق طلبة التجريبية على الضابطة بسبب اثر المتغير المستقل عليها وهو (استراتيجية إستمطار الافكار) في التدريس والتجربة.

ثانيا: الاستنتاجات: وعبر النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يُمكن أن نستنتج الآتي:

١- (إستراتيجية إستمطار الافكار): هي استراتيجية فعالة في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم اللغة العربية في جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية.

٢- (لاستراتيجية استمطار الافكار): الاثر الكبير في انغماس الروح التعاونية

بين الطلبة انفسهم وبين الاستاذ. ٣- ان (استراتيجية إستمطار الافكار) هي استراتيجية تُنشط مستويات الطلبة وتكشف نشاطاتهم في القاعة الدراسية، مما يجعل المعلمين نشطين طول المحاضرة.

ثالثا: التوصيات: وفي ضوء النتائج البحثية فيوصي الباحثان بالآتي:

١- يمكن اعتماد (استراتيجية إستمطار الافكار) في تدريس مادة النقد الادبي.

٢- يمكن اعتماد (استراتيجية إستمطار الافكار) في تدريس باقي فروع اللغة العربية.

٣- يمكن (لاستراتيجية إستمطار الافكار) أن تُنشط عقول الطلبة عبر التعاون بينهم.

رابعا: المقترحات: واستكمالا لما توصل إليه الباحثان في هذا البحث يضعان المقترحات الآتية:

١- إجراء الدراسات المماثلة للبحث في شتى فروع (الادب، النحو، العروض، البلاغة...).

٢- إجراء الدراسات المماثلة للبحث في



فاعلية إستراتيجية استمطار الأفكار في ...

- (التاريخ والجغرافية وعلم النفس).
٤- إجراء ورش عمل وندوات
عن التعلم النشط وخصوصا عن
(استراتيجية إستمطار الافكار).

- (مراحل دراسية) أخرى مثل الابتدائية
والاعدادية.
٣- إجراء دراسات مماثلة للبحث
الحالي في أقسام أخرى من المواد مثل



المصادر والمراجع:

(١٩٩٨م): مشكلات تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية في العراق، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

٨- السيد، محمود أحمد، (١٩٨٠م): الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، ط١، دار العودة، بيروت، لبنان.

٩- شاهين، عبد الحميد حسن، (٢٠١٩م): استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، كلية التربية، مطبعة الجامعة، جامعة الاسكندرية، مصر.

١٠- الشمري، ماشي محمد، (٢٠١١م): ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، ط١، حائل (بنين)، السعودية.

١١- الشيرازي، السيد حسن، (١٩٦٩م): العمل الأدبي، دار الصادق، بيروت، لبنان.

١٢- عبادة، احمد، (١٩٩٠م): الحلول الابتكارية للمشكلات (النظرية والتطبيق)، البحرين، دار الحكمة

١- امين احمد، النقد الادبي، (١٩٥٠م): مؤسسة هنداوي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

٢- جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٠م): إعداد مدرس القرن الحادي والعشرين المهارات والتنمية المهنية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٣- الجبوري، كامل سلمان، (٢٠٠٢م): معجم الادباء في العصر الجاهلي، ج ٦، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

٤- حسين، طه، (١٩٨٩م): في الأدب الجاهلي، ط١٦، دار المعارف، القاهرة، مصر.

٥- الخليلي، خليل يوسف، (١٩٩٧م): التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي، وزارة التربية والتعليم، البحرين.

٦- روشكا، الكسندر (١٩٨٩م): الابداع العام والخاص، ترجمة، غسان عبد الحفي، مطبعة عالم المعرفة، الكويت.

٧- السلامي، جاسم محمد عبد،



ابن رشد، جامعة بغداد.

١٧- و داد، محمد فاضل، (١٩٩٨م)،
ألفاظ حضارية، منشورات المجمع
العلمي، مطبعة المجمع العلمي.

١٨- وهيب، محمد ياسين، وزيدان،
ندى فتاح (٢٠٠١م): برامج تنمية
التفكير (انواعها - استراتيجياتها -
اساليبها)، كلية التربية، جامعة الموصل،
العراق.

١٩- يونس، فتحي علي، ومحمود كامل
الناقة، (١٩٧٧م): أساسيات تعليم اللغة
العربية، دار الثقافة للطباعة والنشر،
القاهرة.

20 - Stein، M.I.(1975):
"Stimulating Creativity".
Vol.2. New York: Press
Academic.

للنشر والتوزيع.

١٣- العياصرة، وليد توفيق، (٢٠١١م)،
التفكير الناقد واستراتيجيات تعليمه، دار
اسامه للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٤- نوفل، محمد بكر، وسعيفان،
محمد قاسم، (٢٠١١م)، دمج مهارات
التفكير في المادة الدراسية، دار المسيرة
للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٥- قطامي، يوسف وابو جابر،
ماجد، وقطامي، نايفة (٢٠٠١م)،
أساسيات تصميم التدريس، الأردن،
دار الفكر للطباعة النشر.

١٦- الوائلي، سعاد عبد الكريم،
(١٩٩٦م): اثر استراتيجية الندوة في
تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي
في مادة الأدب والنصوص، (رسالة
ماجستير غير منشورة)، كلية التربية،

